

المجلس السابع والعشرون في التعليق على ديوان الحماسة - مقطوعة (فلو سألت سراة الحي سلمى)

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العلي الشان القديم الاحسان والصلاة والسلام على سيدنا محمد على تعاقب الليالي والايام والازمان. وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان. اما بعد مرحبا بكم ايها الكرام جميعا في مجلسنا السابع والعشرين - [00:00:04](#) من مجالس التعليق على ديوان الحماسة الذي انتقله ابو تمام رحمه الله تعالى واحسن اليه كنا اه في المجلس الماضي قد فرغنا من المقطوعة من المقطوعة السابعة عشرة وهي مقطوعة وداك ابن نميل المازني وقيل ابن تميل - [00:00:26](#) وهي رويده بني شيبان بعض وعيدكم تلاقوا غدا خيلي على سفواني تلاقوا جيادا لا تحيد عن الوغى اذا ما غدت في المأزق المتداني. تلاقوهم فتعرفوا كيف صبرهم على ما جنت فيهم يد - [00:00:52](#) مقاديم مقاديم والصالون في الروع خطوهم بكل رقيق الشفرتين يمانى اذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم لاية حرب ام باي مكان علقنا عليها بما ينبغي في المجلس الماضي واليوم نكون معا ان شاء الله تعالى - [00:01:10](#) مع مقطوعة سوار بن المضرب السعدي من سعد بني تميم وهي هذه المقطوعة ختام قصيدة طويلة باذخة لسوار بن المضرب رحمه الله تعالى واحسن اليه. فهو شاعر اسلامي كما سنرى ان شاء الله تعالى - [00:01:31](#) فنبداً بقراءتها اولا اشارككم اشارككم النص اذا اذا يقول فلو سألت سراة الحي سلمى على ان قد تلون بي زمني لخبرها ذوو احساب قومي واعدائي كل قد بلاني بذب الذم عن حسبي بمالي وزبوناتى اشوستى حامي - [00:01:52](#) واني لا ازال اخا حروب اذا لم اجن كنت مجناني فلو سألت سراة الحي سلمى على ان قد تلون بزمني لخبرها ذو حساب قومي واعدائي كل قد بلاني بذب الذم عن حسبي بمالي وزبوناتى اشوستى حاني - [00:02:34](#) واني لا ازال اخا حروب اذا لم اجن كنت مجناني هذه كما قلنا ايها الكرام مقطوعة سوار ابن المضرب مقطوعة سوار ابن المضرب ثوار ابن المدرب واحدة اذا كما قلنا نحن في المجلس السابع والعشرين - [00:03:00](#) نذكر مجددا بهذا وهذا مهم بن المدرب سعدي احد بني ربيعة بن كعب بن زيد مناة بن تميم من سعد بني تميم وقيل انه من سعد بني كلاب كما قال البرقي احد شراح الحماسة من اقدم من شرح الحماسة. قال انه من سعد بني كلاب وهذا فيه بعد. لان سوار بن المضرب نفسه يشير في - [00:03:27](#) في احد الابيات الى انهم من بني تميم. كما ساقراً كما ساقراً عليكم الابيات بعد قليل وسعد اسم لاكثر من قبيلة في العرب منهم سعد تميم وسعد قيس وسعد هذيل - [00:04:06](#) هو شاعر اسلامي كان ممن هرب من الحجاج وقال فيه يا قاتلي الحجاج ان لم ازر له درابا. واترك عند هند فؤادي فان كان لا يرضيك حتى تردني الى قطري لا اي خالك راضيا - [00:04:23](#) اذا جاوز الدرب المجيزين ناقتي فبست ابي الحجاج لما تناني ايرجوا بنو مروان سمعي وطاعتي؟ وقومي تميم والفلات ورائي طبعاً الحجاج قصته طويلة اه لما ولي الامارة لما ولي الامارة اراد ان يحمل الناس على قتال الخوارج - [00:04:43](#) وحرص اهل اهل العراق خاصة على ذلك. وكان امير قتال الخوارج حينئذ كما تعلمون كان امير القتال المهلب بن ابي صفرة كان يحث الناس ويتهدهم ويتوعدهم من لم يلحق بالمهلب مثلاً خلال ثلاث ليال قطع عنقه - [00:05:09](#)

فكان ممن هرب منه اه سوار ابن المضر رحمه الله تعالى آآ وقال في هذه الابيات اقاتلي الحجاج ان لم ازر له دراب ودراب من ثغور فارس من ثغور بلدة في فارس. يعني يريد ان يرميني هناك - [00:05:29](#)

هو سيقتلني ان لم اذهب الى فلنذهب واترك عند هند فؤادي. فان كان لا يرضيك حتى تردني الى قطري. من قطري؟ ابن الفجأة امام الخوارج حينئذ امام الخوارج حينئذ فقال اذا كان لا يرضيك حتى تردني الى قتال قطري - [00:05:48](#)

ملائي خالك راضيا يريد بذلك ان انني لن اوصلك الى حال الرضا لانني لن التحق بقتال الخوارج اذا جاوزت درب المجيزين ناقتي ودرب المجيزين المجيزون هم الذين يقفون على ابواب المدن - [00:06:08](#)

سيدخلون ويمنعون هؤلاء المنجيزون. يقول اذا جاوزت درب المجيزين ناقتي. يعني اذا خرجت من المدن وهربت فبست ابي الحجاج لما ولست الدبر. يعني هذه هذه مسبة كبيرة مسبة كبيرة للحجاج. نعم. وقد طلبه الحجاج - [00:06:27](#)

قال فبست ابي الحجاج لما ثنائي لا يرجو بنو مروان سمعي وطاعتي وقومي تميمون ها هو ينص على انه من سعد بني تميم والفلات ورائيان يعني قد خلف الفلاتة وراءه - [00:06:47](#)

وبعضهم قال ان المراد والفلات ورائي امامي امامي وذكر هذا المبرد رحمه الله تعالى بالكامل لانه قد ذكر هذه الابيات في الكامل اذا ذكر المبرد هذه الابيات والفلات ورائي اي امامي على حد قوله تعالى من ورائه جهنم اي من امامه. نعم - [00:07:04](#)

هكذا قال وهذا فيه نقاش ليس هذا موضعه الامدي رحمه الله تعالى في المؤتلف والمختلف عرفه بانه القائل واني لا ازال اخا حروب اذا لم اجن كنت مجناني يعني عرفه بهذا البيت - [00:07:27](#)

هذا يدل على ان هذا البيت له وقعه عند النقاد هذا البيت له وقعه عند النقاد. وهو احد الابيات الاربعة التي قرأناها وهو واخوه العوام شاعران بصريان كما قال المرزبان من البصرة - [00:07:43](#)

لا قالوا ابوه هو عقبة ابن كعب لا هذا غلط هذا غلط طيب سوار ابن المدرب لما قيل لوالده المدرب المدرب اسمه ام لقب لقب به الظاهر انه لقب لقب به لكن لم يذكر اسم ابيه - [00:08:12](#)

ولقب بذلك لانه شهب بامرأة. اي تغزل بها غزلا صريحا فحلف اخوها ليضربه بالسيف مائة ضربة فضربه ولم يمت. طبعا لم يضربه في عنقه وانما جرحه جراحات بهذا المعنى وغشي عليه واخذ الدية بعد ذلك - [00:08:33](#)

والمدرب كذلك يا كرام لقب لعقبة بن كعب بن زهير بن ابي سلمى هؤلاء خمسة شعراء على التوالي عقبة بن كعب بن زهير بن ابي سلمة نعم اربعة شعراء على التوالي - [00:08:54](#)

نعم لكن هو غيره اذا اه المدرب الذي هو ابن عقبة بن كعب بن زهير ابن ابي سلمة هؤلاء خمسة شعراء على التوالي - [00:09:11](#)

طيب اه ذاك غير صاحبنا هذا لان هذا تميمي. اما ذاك فمزني بينهما فرق فلا يصح ان يكون المضرب هو اه هو اه يعني ابن كعب ابن زهير كما قلنا - [00:09:29](#)

طيب نص على ذلك احمد تيمور في تصحيح لسان العرب فاذا هو سوار ابن المدرب المدرب لقب ابيه لكن لم يذكر اسمه وليس المضرب هو ولده كعب بن زهير كما او ولد عقبة بن كعب بن زهير كما قلنا - [00:09:47](#)

طيب اما الابيات التي قرأناها فهي ختام ابيات قصيدة طويلة رواها الاصمعي رحمه الله في مختاراته التي سميت بالاصمعيات ومجمل تلك القصيدة الطويلة النفيسة الحديث عن محبوبته سلمى والتودد لها - [00:10:08](#)

واول تلك القصيدة الم ترني وان نبات اني طويت الكشح عن طلب الغواني احب عمان من حب سليمان وما طبي بحب قرى عماني الم تراني وان نبات اني طويت الكشح عن طلب الغواني - [00:10:32](#)

احب عمان من حب سليمان وما طبي بحب قراع عماني. وما طبي اي وما عادتي ماذا يقول الشاعر فماء طبنا جبن ولكن مناينا ودولة اخرين. ليس من عادتنا الجبن لكن قد نقتل - [00:10:53](#)

وتأتي دولة اخرين. وهذا شأن الدنيا تدور باهلها وتتغير نعم اذا قال احب عمان من حب سليمة. وما وما طبي بحب قرى عماني ونحن

نحب عمان لاهلها ومنهم اخونا الحبيب الشيخ سلطان - 00:11:13

ربما يا شيخ سلطان لا ادري ليتك كنت في زمانه لحلت له الامر طيب الان اذا يقول في ختام هذه الابيات وهذه هذه الابيات الاربعة هي الاخيرة من قصيدته الطويلة وهي اربعة واربعون بيتا - 00:11:39

اربعة واربعون بيتا. يقول فلو سألت سراة الحي سلمى على ان قد تلون بي زماني فلو سألت الرواية في الاصمعيات وفي الاختيارين للاخفش الاصغر لان الاخفش الاصغر كان قد جمع بين المفضليات والاصمعيات في كتاب سماه كتاب الاختيارين هذا هو -

00:12:12

كتاب الاختيارين المفضليات والاصمعيات صنعة الاخفش الاصغر الاخفش الاصغر علي بن سليمان هو علي بن سليمان متوفا سنة خمس عشرة وثلاثمائة. عندنا الاخفش الاكبر عبد الحميد وعندنا آا الاخفش الاوسط وهو المراد عند الاطلاق سعيد بن مسعدة المتوفى سنة خمس عشرة ومائتين على التقريب - 00:12:39

والاخفش الاصغر هؤلاء الثلاثة المشهورون. وثم غيرهم. كما ذكر الامام السيوطي في البغيان الاخفش الاصغر هذا كان نحويا لكنه كان اه مجانا الى الادب اكثر ومعروفا باللغة والادب اكثر. فجمع بين الاختيارين فجمع في الاختيارين بين المفضليات - 00:13:03

والاصمعيات بين المفضليات والاصمعيات وقد حققه استاذنا الكبير الشيخ فخر الدين قضاة شفاة الله تعالى وعافاه. على سبيل الفائدة نقول ان المفضليات المنسوبة الى المفضل الضبي كان قد صنعها المفضل بامر ابي جعفر المنصور - 00:13:24

فقد اراد ابو جعفري المنصور ان يرقى ولده بحفظ اشعار العرب وازدياد البيان عنده وولده ويريد بذلك المهدي ان يرقى ولده المهدي بحفظ اشعار العرب وازديادي البيان عنده فامر المفضل ان يصنع له او ان يجمع له - 00:13:50

ما يختاره من اشعار العرب اختار المفضل للمهدي هذه الاشعار. نعم اما الاصمعيات قد راق الرشيدة ما امر به المنصور فامر الاصمعي ان يصنع لولده الامين. لولده الامين او ان يصنع مختارات من الشعر - 00:14:11

ان يجمعها اه ان يختار قصائد من عيون الشعر القديم ليتعلمها الامين ويدرب بها الاصمعيات كانت بامر من الرشيد والمفضليات كانت بامر من ابي جعفر المنصور. ابو جعفر طلبها لولده المهدي - 00:14:34

الرشيد طلب الاصمعيات لولده الامين. نعم قوم كانوا يعرفون قيمة البيان طيب نعود قال فلو سألت سراة الحي سلمى على ان قد تلون بي زماني في الاصمعيات وفي الاختيارين ولو سألت - 00:14:51

ولو سألت الرواية هناك ولو سألت ولعلها اظهر اذا كما قلنا الرواية رواية الاصمعي ولو سألت مسارات الحي خيارهم واشرافهم جمع ساري عشرات الحي جمع سري نعم وهو قليل في المعتل. هذا الجمع للصحيح - 00:15:15

كما نقول قاتل وقتلة وكاتب وكتبة وحافظ وحفظة. ونذر في المعتل كما في سرات كما في سري وسراه وزنه فعل وقد مر بنا تحليله الصرفي من قبل. اين مرت بنا كلمة سراة من قبل يا كرام - 00:15:38

اين مرت بنا كلمة سراة مم ذكرنا في اي مقطوعة في اي مقطوعة؟ نعم اين مرت بنا كلمة سراة كرام الحيفة. انا محيوك يا سلمى فحيينا. وان سقيت كرام الناس فاسقيننا. وان دعوت الى جلا ومكرمة يوما - 00:15:56

كرام الحي ادعينا وبيننا نكتة لطيفة في ذينك البيتين نعم وان سقيتي كرام الحي فاسقنا يريد اننا نحن الكرام. لا يريد اذا سقيتهم فاجعلنا تابعين لهم في السقيا. لا. ليس - 00:16:30

هذا معنى البيت اذا كنت تبحثين عن اهل الشرف وعن اهل الكرم فنحن هم هذا مراده. طيب نعود الى ما نحن فيه اذا السراة جمع سري. والحي القوم يكونون لآب واحد - 00:16:49

سموا بذلك لان بعضهم حياة لبعض لنصرة بعضهم بعضا كما نص على ذلك الامام الشنتمري في شرحه ولو سألت سراة الحي فلو سألت سراة الحي سلمى على ان قد تلون بي زماني. طبعا تلون الزمان اي تبدلت احواله بالخير - 00:17:12

والشر والنفع والضر طيب الحج الحي يا كرام قسم ثلاثي مجرد حي منعوه من حيث الآخر. ماذا يسمى؟ من يتذكر منكم ماذا يسمى من حيث الآخر؟ حيث الآخر ماذا نسماه - 00:17:35

شبه صحيح الآخر رضي الله عنكم شبه صحيح الآخر انتهى بياء او واو وقبلهما ساكن فهو شبه صحيح. اذا شبه صحيح الآخر اسم ثنائي مجرد شبه صحيح الآخر مذكر مجازي لان الحي يحيى الاناث والذكور فهو مذكر مجازي - [00:17:59](#)

وهو اسم جنس جامد يدل على الذات لكنه منقول من ماذا منقول من مشتق على صيغة الصفة المشبهة حي يحيى فهو حي سمي به الابناء الذين يكونون لآب واحد ويجتمعون في مكان واحد فيقال لهم الحي - [00:18:21](#)

حي بني فلان للمبالغ اذا منقول من مشتق على صيغة الصفة المشبهة للمبالغة فلو سألت صلاة الحي سلمى طبعاً الحي الحي يي التقى يا ان والاولى ساكنة وادغمت في الثانية اضغاما صغيرا واجبا. فلو سألت سراة الحي - [00:18:41](#)

سلمى على ان قد تلون بزمان تلون تلون تفعل مزيد بحرفين بينهما الفاء مزيد بحرفين بينهما الفاء والزيادة فيه للمطوعة لونه تتلون اذا الزيادة فيه للمطوعة وهي قبول الاثر. وهو فعل معتل اجوف كما ترون. وفيه اضغام صغير واجب. تلو وانا - [00:19:07](#)

تلون والتلون كما قلنا التغير تغير الاحوال. تغير الاحوال على ان قد تلون بي زماني تأتي الى الاعراب احاول ان اشارك معكم النص لنرى كيف نعرب ما اعراب الفاء؟ تفضلوا يا كرام - [00:19:37](#)

اعراب الفاء نعم نعم ما اعراب الفاء بحسب ما قبلها انا اعنتكم طيب احسنتم بحسب ما قبلها سنقرأ ما قبلها سنقرأ ما قبلها يقول دققوا لنرى يقول وما سلمى بسيئة المحيا - [00:19:58](#)

ولا عسراء لا تكتبوا اليسرى ولا عسراء لا تعمل بيسارها وانما تعمل بيمينها وما سلمى بسيئة المحيا ولا عسراء عاصية البيان البناني ليست غليظة البنان الا قد هاجني فازدت شوقا بكاء حمامتين تجاوبان - [00:20:27](#)

يجاوب احدهما الاخرى فنادى الطائران بصرم سلمى على غصنين من غرب وباني. فكان البال ان بانت سليما. وبالغرب تراب غير داني ولو سألت صلاة الحي عني على اني تلون بي زماني. هذه روايته هنا - [00:20:51](#)

فما رأيكم الواو او الفاء حرف الاستئناف اذا يعني تثبتنا ان الفاء حرف استئناف طيب والجملة الشرطية استئنافية. طيب اين جواب الجملة الشرطية هنا؟ فلو سألت سرات الحي سلمى اين جواب الشرط؟ - [00:21:13](#)

نعم نعم اين جواب الشرط؟ لخبرها تخبرها. لو سألت لخبرها. طيب ولو هذه شرطية حرف امتناع الامتناع امتنع ان يخبرها ذو الاحساب بحالي من الشرف والرفعة لانها لم تسأل لم يحصل الجواب لعدم حصول السؤال. لعدم حصول الشرط - [00:21:35](#)

واضح هذا. فلو سألت سراة الحي سلمى. ما رأيكم في الف الحي ما معنى الف الحي فلو سألت سراة الحي ما معنى ال في الحي نعم نعم نائبة عن ضمير المتكلم احسنتم - [00:22:04](#)

حيي او نائبة الانضمام للمتكلمين. سرا تحيين هذا وارد طيب الان على ان قد تلون بي زماني ما على هذه وقبل ان اذكر لكم اه ما أومن به من معناها - [00:22:26](#)

اريد ان اذهب بكم الى اعراب الحماسة للامام العكبري رحمه الله تعالى الامام العكبري طيب سنرى ماذا قلتم متعلقة بسألة طيب سنرى هو يقول انظروا ماذا قال قال وفي موضعي على وجهان - [00:22:49](#)

وفي موضع علا وجهان. هكذا يقول الامام العكبري احدهما نصب على تقدير الظرف والظرف محذوف. اي على حين تلو او على حين او على حين تلون زماني بي لانه اضيفت الى مبني. على حين تلون زماني بي - [00:23:11](#)

وبهذا يستقيم ما قاله الاستاذ حسين قبل قليل متعلقة بسأنا يا استاذ حسين متعلقة بسألة على هذا التقدير فلو سألت سراة الحي سلمى في هذا الحين في هذا الحين يعني على للظرفية الزمانية - [00:23:32](#)

وبعدها زمان محذوف طيب هل تتذكرون اية تشبه هذا فيها تقدير على بهذا هل تتذكرون اية كهذا واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان على في احد التأويلات اي في زمن ملك سليمان - [00:23:53](#)

محمد يقول على فترة من الرسل اي في زمن فترة. جميل طيب هكذا يقول الامام العكبري قال على الوجه الاول ان تكون على تقدير الظرف اي في ذلك الوقت والثاني ان يكون حالا - [00:24:27](#)

اي لو سألت عني مضطهدا ايوة انا مضطهد وفي بي وجهها. اذا لو سألت عني مضطهدا اي اي وانا مضطهد. اذا ما معنى على هنا عن

هذا الوجه الذي ذكره - 00:24:42

استاذ نزار يقول معنا مع استاذ خالد يقول معنا مع. نعم بمعنى مع فلو سألت سرات الحي سلمى مع ما قد حل بي من الكرب

والمصائب والشدائد التي انحلت جسمي وغيرت قوتي. وخارت بها قوتي - 00:25:00

لو سألت سراة الحي مع ما انا فيه من هذه الحالة الشديدة لاخبروها بكل حسن ان هذا على ها هنا يبعد ان تكون للظرفية. بل هي

للمصاحبة. بمعنى على وان هذه مخففة من ان - 00:25:22

مخففة من ان واسمها ضمير الشأن محلوف يعني على انه قد تلون بزمانه على انه قد تلون بي زمني. طيب والان ساجيب عن

اعتراض ان شاء الله تعالى الان على انه قد تلون بزمانه. اذا ان ان هذه مخافة من ان واسمها ضمير الشأن المحذوف - 00:25:40

يعني لا تنسى ان تتدبر جيدا مجيء ضمير شأن ها هنا. او مجيء مجيء اسمي ان ضميرا للشأن. لان ضمير الشأن لا يكون الا في الامور

العظيمة الثقيلة قل على ان قد تلون بي زمني. وهو خطب جل نزل به - 00:26:08

وضحي هذا يا كرام على ان قد جملة قد تلون بزمان خبر ان وقد فصل الخبر بي قد نعم يقول ابن ما لك بن ما لك ولم لم يكن فعلا

ولم يكن دعاء ولم يكن تصريحه ممتنعا. فالاحسن الفصل بقد او نفي نوا - 00:26:30

تنفيس نولوا وقليل ذكر لو لكن ما اول الابيات؟ وان يكن ها ها اليس كذلك وان يكن فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصريحه ممتنعا

فالاحسن الفصل بقد او نفي نوم تنفيس نولوا وقليل ذكر ولو. اذا - 00:26:58

ان هذه اذا خففت بقيت عاملة وجوبا واسمها واسمها عند كثيرين يجب ان يكون ضمير الشأن. يجب ان يكون ضمير الشأن يعني عند

عند المحققين لا يجب ان يكون ضمير شأن، بل قد يكون ضمير شأن، وقد يكون غير ضمير الشأن - 00:27:17

وهنا هذا الفعل كما ترون فعل متصرف ليس للدعاء فحينئذ يجب ان يفصل من ان بفصل وقد فصل بقط على ان قد تلون بي زمني

طيب اذا على للمصاحبة طيب بما نعلق الجار والمجرور - 00:27:39

فلو سألت صلاة الحي سلمى على ان قد تلون بي زمني على المصاحبة وعلى التي للمصاحبة تتعلق بماذا بحال طيب بحالة محذوفة

اين صاحب الحال؟ هنا المصيبة فلو سألت سروات الحي سلمى على ان قد تلون بزمانه. اين صاحب الحال؟ - 00:28:00

مشكلة كيف ذلك استاذ نزار؟ نريد صاحب الحال طيب هل فطنتم الى شيء؟ حين قرأت في الاختيارين؟ ساقرا البيت من سألت

عني احسنت وهو ما ذكره في الاختيارين قال ولو سألت صلاة الحي عني - 00:28:23

عني اذا على حرف جر للمصاحبة والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة عن الضمير في عني وقد حذفت لدلالة السياق عليها وهي

مثبتة في رواية الاختيارين. في رواية الاخفش الاصغر فلو سألت سراة الحي سلمى. طبعا ورواية سلمى افخم - 00:28:53

وهذا شأنه في هذه القصيدة الطويلة العجيبة في اربعة واربعين بيتا كرر ذكر سلمى اكثر من عشرين مرة بل لون فيه وقد ذكر في

بدايتها فقد ذكرها في بدايته بصيغة بصيغة التصغير تصغير التحبب. قال سليمة - 00:29:19

نعم وهذا كثير في الشعر ان سليمة والله يكلاها ظنت بشيء ما كان يرزأها طيب اذا فلو سألت سراة الحي سلمى. طبعا كما تعلمون

سلمى فاعل. وسراة مفعول به مقدم. وسنرى سر تقديمه - 00:29:39

على ان قد تلون بي زمني الان صار الاعراب واضحا واقتربنا اكثر واكثر من فهم المعنى العامي للبيت اذا المخففة من الثقيلة كما قلنا

واسمها ضمير شأن ثم على ان قد تلون بي - 00:30:04

بي ما رأيكم في الباء في بي؟ وقبل ان نرى رأيكم نعود معا الى الامام العكبر لماذا قال قال وفي بي وجهان احدهما ان تكون الباء

للتعديده الله كيف ذلك - 00:30:24

اي لونني زمني اي قلبي يعني انها داخلة على المفعول به. تلون بي اي لونني طيب والثاني ان تكون للسببية. اي تغيير الزمان بسبب

تغيري وترون معي ان الثانية بعيد - 00:30:37

الثانية بعيد تغيير الزمان بسبب تغيري. اما الاول فقد يكون متجها قد يكون متجها. قال على ان قد تلون بي اي لونني فدخلت الباء

على المفعول السؤال الان يا كرام - 00:31:00

لكم وجه اخر فيها يقول ها هذا ها هذا المشكل ها هنا استاذ محمود يقول طيب تلون متلونة هو فعله لازم صحيح فكيف يكون ناصبا للمفعول به؟ او كيف تكون الباء داخله على المفعول به؟ هو يا استاذ محمود مثل ذهب. ذهب لازم - [00:31:16](#)

لكن الباء تقوم مقام همزة التعديّة. ذهب الله بنورهم واضح؟ يعني هي وسيلة من وسائل التعديّة قائمة مقام الهمزة. وهنا جعلها قائمة مقام التضعيف الذي للتعديّة. لوني لذلك قال لوني زمني - [00:31:45](#)

لذلك قلت انه متجه مع عدم ظهوره جدا محمد يقول المصاحبة غير هذا اوضح وهو سهل على طرف اللسان لو تأملت معني فعل اخر لم قال على ان قد تلون بي زمني - [00:32:05](#)

تلون بي للصاق تقول جيد لكن هنا خرج الى معنا اخر واصل معنى اللصاق موجود فيه لا لست معكم في انها بمعنى مع كيف تلون معي؟ استعانة لا الباء حرف جر للاستعلاء المعنوي بمعنى على - [00:32:26](#)

يقول تلون علي صديقي اي تغيير علي الباء حرف جر للاستعلاء المعنوي بمعنى على لكن انظر الى الى جودة الاستعمال ها هنا استاذ نزار قال كنت اهم بكتابة كتب لك الاجر ان شاء الله - [00:33:01](#)

تلون علي صديقي. علي لسة لأ المعنوي طيب وتلون علي الزمان تغيير علي واضح هذا يا كرام الباوي بمعنى عنها لكن فيها فيها اصل المعنى وهو الارصاق هو يقول تلون بي زمني. يعني ان تغيير الزمان ملتصق به - [00:33:24](#)

وان نكبه بالاحداث والاهوال الجسام مستمر فهمتم اثر استعمال الباء ها هنا دون علاء ودائما اتذكر طربا قوله تعالى وبالاسحار هم يستغفرون غفر الله تعالى لنا وسترنا وجعلنا منهم بفضلته ومنه - [00:33:48](#)

وبالاسحار ولم يقل في الاسحار معنى المعنى وفي الاسحار. انها دخلت على الزمن يعني المعنى هنا في الاصل يقتضي فيه لكنه عدل الى الباء لغرض لطيف جدا وهو ان هذه المرتبة الرفيعة ليست لاي احد. ليست للذي يقوم بالخطأ - [00:34:10](#)

في مرة في السنة وان طبعا هو ليس هذا تحجير واسع. لكنه سياق الايات وسياق معانيها مدح اولئك القوم الاشراف اشرف الامة بالاسحار يعني هم ملتصقون بهذا الفعل. لا ينفكون عنه ابدا - [00:34:31](#)

طيب استعمال معنى استعمال الباء في قوله وبالاسحار هم يستغفرون. استعمال الباء في قوله اه اه على ان قد تلون بي زمني. يعني ان اه غير الزمان واحداثه ملتصقة به لا تنفك عنه - [00:34:54](#)

وهو يخرج من نكبة الى نكبة هذا ما يريد ان يقوله هذا ما يريد ان يقولها وهو واضح لكم ان شاء الله تعالى. طيب علاء قد تلون به زمني اللصاق مذهب سيبيي؟ نعم - [00:35:13](#)

مذهب البصريين ان الحرف له معنى الباء للصاق والالزاق ابدا كما قال سيبيويه رحمهم الله. رحمه الله تعالى الاخت محاسن تقول على ربهم يتوكلون. لا تلك قصة اخرى تلك في قصة ان على لا يصح ان تكون هنا للاستعلاء تأديا - [00:35:30](#)

لا يصح ان تكون للاستعلاء ماذا نقول نفر من هذا المعنى. معنى الاستعلاء ها هنا فنذهب الى المعاني العامة لحروف الجر المعنى العام لحروف الجر اضافة معاني الافعال الى الاسماء. فنقول على حرف جر للاضافة - [00:35:51](#)

هذه مسألة اخرى واضح على حرف جر للاضافة. وهذا مصطلح استاذنا شفاه الله تعالى وعافاه وجزاه عنا خيرا يقول علاء في مثل هذا حرف جر للاضافة طيب اذا على ان قد تلون بي زمني - [00:36:11](#)

يقول يقول مثنيا على نفسه بما سيذكره في الابيات القادمة راغبا الى سلمى ان تسأل عنه اشرف الناس واكابرهم لتعرف من يكون لتعرف من يكون هو يستجدي رضاها بكل سبيل - [00:36:36](#)

انظروا الى تخصيص سراة الحي فلو سألت سراة الحي سلمى رجل واثق من نفسه لا تسألني اي احد أسألني سراة الحي والسراة في العادة فيهم التحاسد لا يذكرون اي احد بالخير الا اذا كان اهلا له ومشرفا للجميع - [00:36:54](#)

فيه ملمح لطيف جدا في قوله سراة الحي. سلي اشرافهم وعليتهم يخبروك بالحقيقة طبعا مراده بسراة الحي ها هنا قومه واعدائه قومه واعدائه بدليل البيت الثاني سنراه ان شاء الله تعالى - [00:37:17](#)

فلو سألت سراة الحي سلمى طبعا وفي تكريره ذكرى سلمى من التلذذ ما فيه وقد يكون فيه ايضا من من التحزن ما فيه يعني بذكرها

انه لم ينل وصالها وهكذا فيه ايضا. يعني يري الحزن عنده - [00:37:40](#)

وكان يمكن ان يقول فلو سألت سراة الحي وفي رواية الاختيارين فلو سألت سراة الحي عني لم يقل سلمى. لكن الرواية سلمى على وارفع والدليل على ذلك تكريره ذكرها في اكثر من موطن. انا اقرأ عليكم شيئا منها. يقول مثلا - [00:38:00](#)

ولو اني اطيعكما بسلمى لكنت كبعض من لا ترشداني ايضا قبله قبل قبل هذا البيت تماما يقول فعاذلتي في سلمى دعاني فاني لا اطاع من نهاني ولو اني اطيعكما بسلمى - [00:38:21](#)

لكنت كبعض من لا ترشداني دعاني من اذاتكما ولكن بذكر المذحجية عن ليان. فان هواي ما عمرت سليما. يمان انما يمانى وهكذا ترون انه يكرر ذكرى سلمى كثيرا فاذا هذا فيه اقامة الظاهر مقام المضمحل لهذا بذكر محبوبته وتحزنا ايضا على فراقها وعدم نيل وصالها. والله - [00:38:46](#)

طيب الان ايضا في تقديم المفعول على الفاعل فلو سألت سراة الحي سلمى ولم يقل فلو سألت سلمى سراة الحي اذا والعرب كما يقول سيبيويه رحمه الله تعالى تقدم ما تهتم به اكثر وما هي ببيانها اعنى - [00:39:15](#)

هنا قدم سراة الحي لانه هو المهم في الجملة والمهم في الجملة المهم اي قاع الفعل على المفعول لا نسبة الفعل الى الفاعل فهذا معلوم تقدم المفعول به تنبيهها لها - [00:39:40](#)

انه اسألني طيب ايضا تعليق تقييد الفعل بالجار والمجرور لو سألت سراة الحي سلمى على ان قد تلون بي زمني. هذا التقييد بهذه الحالة التي هو فيها من الضعف والخوازي - [00:39:57](#)

والقدرة فيه مدح عظيم له يعني مع ما وصل اليه من درك الحال فانه ما زال فيه خير كثير ما زال يدافع عن الحمى ما زال يحمي الال والعرض ما زال يدفع عن حسبه بماله - [00:40:19](#)

على رغم ما نزل به من الكوارث. ارايتم هذا التقييد؟ طيب فاذا كان في هذه الحال كذلك ففي غيرها من باب اولى واضح ايضا هذا القيد. هذا القيد دقيق ثم انظروا ايضا كما قلنا الى مجيئه باني المخففة وباسمها ضمير الشأن - [00:40:38](#)

على ان على ان الشأن انا ساخبرك بامر جليل. ما هو؟ قد تلون بي زمني ثم اسناد التلون الى الزمان كما تعلمون جميعا هذا اسناد مجازي مجاز عقلي والمراد تلون احوال الزمان لا الزمان نفسه. الزمان هو هو ليل ونهار - [00:40:59](#)

وانما تلون احوال الزمان نعم ففيه مجاز عقلي علاقته الزمانية اذا قبل هذا البيت ما قرأناه قبل قليل يقول فلو سألت سراة الحي سلمى على ان على ان قد تلون بي زمني لنباها. وفي رواية الاختيارين - [00:41:24](#)

والمرزوقي لخيرها ذوو احساب قومي واعدائي فكل قد بلاني والاحساب حسب ما يحسب ويعد عند التفاخر عند التفاخر كل من المتفاخرين او من المتفاخرين يعد حسنات قومه ونفسه هذه الاحساب - [00:41:49](#)

وبلاني معناه اختبرني ونبلوكم بالشر والخير فترة كلاهما فتنه في هذه الحياة الدنيا على اني تلون بي زمني على ان قد تلون بي زمني طيب حسابي يا كرام حساب جمع تفسير للقلة - [00:42:13](#)

جمع تفسير للقلة مراد به الكثرة وهو جمع حسب والحسب في الاصل مصدر مصدر حسب يحسبه حسب يحسب عبر به عن اسم المفعول المحسوب المعداد حين التفاخر ثم عبر به عن اسم الذات لتوكيد المبالغة - [00:42:38](#)

يعني الشيء الذي تتفاخر به اذا كان مرادا به الحدث انتقل للتعبير عن اسم المفعول ومن اسم المفعول انتقل للتعبير عن اسم الذات. لتوكيد المبالغة هنا اذكر دائما او اذكر ما سألني عنه مرارا. احد او بعض الاخوة في ضبط - [00:43:04](#)

ضبط اسم كتاب وهو كتاب محتسب في تبين وجوه الشواذ القراءات للامام الكبير ابي الفتح ابن جني رحمه الله قل هو المحتسب او المحتسب لا هو المحتسب اي المعتد به المكتفى به - [00:43:23](#)

في تبين وجوه شواذ القراءات عناوين تدل على مضامينها دون خوف ليست عناوين لاشياء جوفاء لمضمون لا معنى له حق له ان يسمى كتابه المحتسب المحتسب المكتفى به والمعتد به - [00:43:41](#)

على اني على ان قد تلون بزمن. طبعا هناك رواية بالمناسبة على اني تلون بي زمني. اظنها هي رواية الاختيارين ماذا قال على اني

تلون بزمن هي رواية اذا الاحساب جمع حسب وبناني فعلني - 00:44:05

فعل ثلاثي مجرد آ معتل ناقص من الباب الاول بلاه يبلوه واصل الفاء واو اصله بالاولاني. بالاولاني حركت الواو وانفتح ما قبلها فقلت الفاء. بلوني فعلني فكل قد بلاني. الان - 00:44:25

لنبأها ذوو حساب قومي. اعوذ بكم الى الاءاعراب او لآبرها. ما هذه اللام يا كرام ما ذي اللام التبليلف تلك التي تكون بعد القول الداآلة على المقول له لو قلت لكم هذه لام للتبليلف - 00:44:49

واقعة في آواب الشرط. صحيح يقول رابطة رابطة رابطة واجبة. الواقعة غير واجبة سلام واقعة في آوابي لو لانها غير واجبة اما الفاء فنقول رابطة لآواب الشرط لانها واجبة - 00:45:21

اذا هذا فرق ما بين الواقعة والرابطة. الرابطة واجبة في آوابي الشرط ما سوى ولولا اما الواقعة فليست واجبة كما رأينا. طيب هذا المصطلح انظروا الى الى دقة مصطلحاتهم. عآيب والله - 00:45:45

رابطة وكأن آواب لما ضعف عن الارتباط بالشرط وصارت ظاهر الانفكاك عنه اآى العربى بالفاء ليربط بها عقدة الشرط من آديد الله اللامل فهي وقعت في الآواب لغرض التوكيد وليست رابطة. هذا فرق ما بينهما - 00:46:07

هو فرق واضح اذا اللام واقعة في آواب الشرط والجملة؟ آواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الاعراب. وذوو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه ملحق بجمع المذكر السالم - 00:46:31

حساب مضاف اليه وهو مضاف وقومي مضاف اليه وهو مضاف والباء مضاف اليه واعدائي علامة معطوف على ذو وحينئذ يكون قد وصف قومه بانهم ذوو احساب فقط واضح بناء على هذا - 00:46:49

يكون قد وصف قومه بانهم ذو احسن اذا عطفنا اعدائي على ذو وانظروا الى اثر الاعراب في المعنى في بيان اصل المعنى اما اذا عطفنا اعدائي على قومي فيكونون حينئذ داخلين في جملة ذوي الاحساب - 00:47:16

والعربى عآدته ان ينصف خصمه لانه اذا انصف خصمه فقد عاد ذلك بالمدح عليه يعني حينما يذكر ان خصمه شريف ويقول انا لا اقاتل الا شريفا انا لا اقاتل دنيئة - 00:47:35

طيب الظاهر ان اعدائي معطوف على قومي يعني ذو حساب قومي واعدائي وضحت الفكرة ولذلك هو قال في البداية فلو سألت سراة الحى الاشارات الحى والله اعلم طيب آبرها ذوو احسا بقومي واعدائي - 00:47:54

فكل قد بلاني بذنب بذب الذمة عن حسبي بماله فكل ما هذه الفاء وما اعراب كل؟ تفضلوا سببية. يعني الفاء الفصيحة طيب غير السببية غير ايش؟ الفصيحة لي لماذا الاعراب ما هي؟ - 00:48:28

نعم نعم الاعرابى ما هي للعطف على ماذا الفصيحة او غير هذا تقولون الاستئناف للتفريع. انا اريد محلها من الاعراب يا كرام يا شباب جارنا ونجوم تعليقا بآبرها صح؟ وقد اعترض بين الفعل وما تعلق به فكل قد بلاني - 00:48:54

هذه الفاء حرف اعتراف حرف الاعتراض والسببية والجملة اعتراضية وهذا الاعتراض جميل وهو كثير جدا في البيان العالى لآبرها ذو احساب قومي واعدائي بذبي الذم عن حسبي بمالى بينهما قال فكل قد بلاني - 00:49:39

الحسين يقول لم ننتبه. طيب وهو غرضى من هذه المجالس ان اوقظ فيكم هذا طيب اعتراض طبعاً بعضهم يقول حرف استئناف. النحويون يتسمآون اآيانا فيطلقون على الاعتراض الاستئناف يريدون انه منقطع عما قبله. ليس - 00:50:10

اه يعني ليس معطوفا على ما قبله. فيذكرون الاستئناف اى الانقطاع ماذا يقول امرؤ القيس امرؤ القيسى ماذا يقول؟ اه تفانى ولم اطلب. نعم. ولو ان ما اسعى لادنى معيشة كفانى ولم اطلب قليل من المال. ماذا قال ابو هشام في شارع القطر - 00:50:31

الواو للاستئناف مع انه الاعتراض هنا ظاهر هو يريد انه لا تنازع ها هنا هذه مسألة في باب التنازع واعلق عليها ان شاء الله في شرح القطر هو يريد انها انه لم يقع تنازع ها هنا. كفانى ولم اطلب قليل من المال - 00:51:01

والقليل لم يقع فيه تنازع بين كفانى ولا مطلوب لفساد معنى فماذا قال؟ قال الاستئناف ذكر الاستئناف ليبعد عنك التنازع لكن الحقيقة هو الاعتراض من هنا اعتراض بين الفعل والفاعل. كفانى قليل من المال - 00:51:21

ولم اطلب الملك وضحت الفكرة يا كرام طيب اذا كما قلنا الله يبارك فيكم الله يبارك فيكم. اذا لنبدأ هذا حساب قومي واعدائي فكل قد بلاني اذا هذه الفئة الفصيحة للاعتراض والسببية والجملة اعتراضية. وطبعاً بلاني اعد الضمير بالافراد - [00:51:42](#)

حاملاً على لفظ كل لان لفظها مفرد ولو محمد على المعنى اللي قال فكل قد بلوني طيب المعنى العام يقول يقول لو فعلت ذلك لانبأها السادة من قومي واعدائي بمنزلتي - [00:52:10](#)

كل من الفريقين قد اختبرني وقد عرف مني قومي صلة الرحم ومواساة الفقير وحفظ الجوار وعرف مني اعدائي الصبر عند اللقاء والنكاية بهم والمدافعة عن الحرم طيب وفي قوله فكل قد بلاني اطنب وتعلمون ان من وسائل الاطناب - [00:52:31](#)

الاعتراض هو اطناب بالاعتراض وما احسن وقع الاعتراض ها هنا ليؤكد به ويبين به الامر يؤكد ما سبق ويبينه قال كل سيشهدون بحسن صنيعي لم؟ لانهم قد اختبروني الكل قد بلاني - [00:53:04](#)

ايضاً فيه اقامة الاسم الظاهر مقام المضمّر لم يقل قال لنبأها ذوو احساب قومي واعدائي آآ بصراحة انا هنا يعني ما زال مضطرباً في الامر انا اكلمكم في شيء وعقلي عاد الى الوراء - [00:53:28](#)

ليفكر في قضية اه لنبأها ذو حساب قومي واعدائي. انه اعدائي معطوف على قومي وانه دل عليه البيت الاول سرّة الحي اقول اذا كان الحي يعني ابناء رجل واحد وكانوا على قلب رجل واحد. فكيف يكون منهم الاعداء - [00:53:48](#)

الامر لم يستقم عندي اه يعني ما زال مضطرباً فيه فلعل عطفا اعدائي على ذوو ظاهر حينئذ ما رأيكم يا كرام يعني والله عجيب قومي واعدائي. معطوف على ذو اه ابو الياس يقول اليس - [00:54:08](#)

من الاعداء الحساد والغيرة او الغيرة او هكذا يقصد انه من قومه من قد يحسد هواء ممكن هذا. بناء على هذا اذا تعيدون الى الجادة يا ابا الياس اهتمام لا اشكال - [00:54:50](#)

هلاً يعني بناء على هذا طبعاً هناك فن يسمى الاكتفاء. وساذكره بعد قليل. طيب كنت فاكر صح المعنى الذي ذكرتموه سابقاً وما استقام عندي اني وجدت عطفة على ذوو وابلغ. طيب لكم ذلك - [00:55:10](#)

لكن ابو الياس يعني اعاننا قليلاً ودافع عن الوجه ان المراد منهم ليس يعني قد لا يكون عدواً على الحقيقة وانما من يحسده من اه مثلاً كما قلنا من يغار منه من لا يريد له الخير من ابناء قومه كذلك - [00:55:27](#)

ممكن لا لابد من الربط شيخ محمود. لا يمكن الفصل. في رأيي لا يمكن الفصل. يقول انه يمكن العطف على قومه دون الربط البيت الاول نرى ما يحصل معنا بعد صبراً عليه. لنبأها ذوو احسن بقومي واعدائي فكل قد بلاني - [00:55:44](#)

الى الوجه البلاغي اذا فيه اقامة الاسم الظاهر مقام المضمّر. لم يقل لنبؤوها. بل قال لنبأها ذوو احساب قومي واعدائه. ولا يخفى ما فيه من الحسن. و يعني اذكر ان فيه بناء على هذا - [00:56:19](#)

اذا قلنا انه معطوف على ذوو اذا قلنا انه معطوف على ذو يكون في البيت الاول فن بديع يسمى الاكتفاء قال تعالى سراويل تقيكم الحراي والبرد المعنى على هذا في البيت الاول - [00:56:42](#)

فلو سألت سرّة الحي والاعداء سلمى على ان قد على ان قد تلون بي زمني لنبأها ذوو احسن بقوم واعدائي سيكون في البيت الاول اذا قلنا انه معطوف على ثوب - [00:57:01](#)

سيكون عندنا في البيت الاول فن بديع يسمى الاكتفاء يعني لو سأل الصراط الحي والاعداء نبؤوها بناء على هذا طبعاً اذا قلنا انه معطوف على قومه خلاص حلت حلت المشكلة وليس عندنا ما يسمى بالاكتفاء - [00:57:18](#)

لان الاعداء حينئذ داخلون في جملة السراة الذين ذكرهم في البيت الاول وضحت الفكرة انظروا يا كرام اليوم ما شاء الله عندنا امثلة غزيرة لترتب المعاني البلاغية على المعاني اللحوية - [00:57:39](#)

والاستقامة المعاني الرئيسية بالمعنى النحوي ولذلك انا مما اقول واكرر ان النحو يضبط المعنى يضبط المعنى. يعني ما الغرض من هذه الدراسة النحوية ومن هذه القوانين كلها؟ تقنين المعنى تقديمه بصورة متلأبة مستقيمة - [00:57:57](#)

كما ترون ها هنا والحماسة وشروحها ميدان سر لدراسة هذين الامرين لاثار التحليل النحوي في صحة المعنى وفي توجيه المعنى

الرئيس ولأثر التحرير النحوي في توليد المعاني البلاغية وكنت قد اشرت على - [00:58:20](#)

احد الاخوة قبل يومين بهذا البحث يعني لرسالة الدكتوراه واضنه يعني بحثا سرا مفيدا والله سبحانه وتعالى اعلم. اذا درسه واخذه بحقه خرج منه خير كثير ان شاء الله تعالى - [00:58:42](#)

طيب يقول لنبأها ذو ذو حساب قومي واعدائي فكل قد بلاني. بماذا سب الذم عن حسبي بمالي وزبوناتي اشوستي حالي اريد ان استعجلها هنا واقول ان آآ يعني ان الضياء ابن الاثير في المثل السائغ - [00:58:58](#)

قال والله انا استحسن قال بما معناه انني استحسن كل ما اختاره ابو تمام اختاره كله على العين والرأس وجميل وعالم بمعنى هذا الكلام لكن فيه بعض الالفاظ النابية التي لا معنى لها - [00:59:23](#)

لقوله اشوس تبيحان حتى انه قال لا ادري آآ قال لو لو مزجت بماء البحر لما له ما ادري له عبارة في هذا لا اذكرها الان كنت اراجعها صباحا نعم - [00:59:41](#)

يعني هذه الكلمات لم تعجب صاحبنا ابن الاثير رحمه الله ورضي عنه قال بثبي اي بدفعي وهي رواية الاصمعي والافخش الاصغر. روايته بدفعي بدفع الذمة وزبونات اي دفاعات الزبن وهو الدفع - [00:59:58](#)

ورجل زبونة هكذا اذا كان مانعا لجانبه دفوعا عن نفسه ان الزبن وهو الدفع قال الشننبري في قوله وزبونات اشوسة هي الاحساب والمفاخر التي تدفع غيرها عن مقاومتها ومساواتها. يعني هو يذب الذم عن حسبه بماله وبهذه المكارم - [01:00:20](#)

هكذا قال وفيها خلاف طويل سنراه الان والاشوس يا كرام هو ان يضيق الرجل اجفانه وينظر في احد شقيه من الكبر والغضب والحقد تعرفون نظرة الاشوس يضيق اجفانا وهكذا ينظر بمؤخر عينه - [01:00:48](#)

نفر المغضب الحاقد ويكون ذلك عن كبر. عافانا الله تعالى واياكم وتيحان قال ابو العلاء المعري تروى بالفتح والكسر وسيبويه وجملة الاصحاب ابونا هذا يقولون هي بالفتح فقط تيحان هو العريض لاعدائه. المقدم - [01:01:09](#)

الذي يعرض لاعدائه ويتقدم من تاحة يتيحوا. وسنتكلم عليها ان شاء الله. تيحان سنرى يقول الشيخ سلطان اذا اشوس صفة ذم سنرى. فيها معان متعددة والله يعيننا حاولت ان ارتب المعاني - [01:01:34](#)

لقوله وسبولاته هي فعولات جمع مؤنث سالم مفردة زبونه. وهي على صيغة مبالغة اسم الفاعل. من مصدر عبر به عن اسم الذات واشوس افعل صفة مشبهة صفة مشبهة او هو اسم جنس جامد يدل على ذات - [01:01:55](#)

لانه زبونات رجل اشوس او فرس اشوس او حصان اشوس وتيحان صفة لاشوس لما وصف صار اسم ذات وهو منقول عن الصفة المشبهة من مصدر شوي سيشوس او شاس يشاس - [01:02:17](#)

اذا ضيق اجفانه ونظر بمؤخر عينه نظر المغضب الحاقد كبر وتيحان تبيحان نعم اذا دارت رح الحرب الزبون وكانت قد مرت بنا من قبل وتيحان من نادر اوزان الصفة المشبهة - [01:02:39](#)

هو على وزن في عالان والجماعة يرون انه فيعلان طيب لماذا ترون انه فيعلان؟ قال لان الصحيح هذا معتل. تبيحان متاحة محتل قالوا لان الصحيح لم يأتي الا على فيعلان - [01:03:03](#)

والمعتل انما يقاس بالصحيح اذا هو بالفتح لكن ابا العلاء رحمه الله وهو ثقة نقل نقل ان اهل اللغة يقولون تبيحان ولزلك لما ورد الكسر بطل رده بالقياس كما قال ابو العلاء - [01:03:23](#)

طبعاً تي حال هذا وزن نادر ولم يأتي منه في المعتل الا تياحان وهييان هكذا وهييان قال بذب الذم عن حسبي بمالي نرى ما عندكم بما نعلق الجار والمجرور يا كرام - [01:03:46](#)

فيما نعلق الجار والمجرور بي قال خبرها لخبرها بذب. والباء هذه للاستعانة يعني هذه الامور هي وسيلة الاخبار خبرها بكذا طيب بذب الذمة ذب مصدر مضاف الى فاعله في المعنى. والذم مفعول به - [01:04:09](#)

ثم مفعول به عن حسب والف الذنب طبعاً يا كرام. بسب الذمة هل في الذم ما رأيكم لأجنسية للاستغراق يعني بذب كل ذنب لكن انا قلت ان الباء للاستعانة وهو غير ظاهر لا - [01:04:34](#)

انتم تعلمون ان خبر ونبا تنصب مفعولين ها هنا وتنصب لخبرها لا هي ليست التعديل وانما لتوكيد الالصاق لتوكيد الالصاق كما يقال مسحه ومسح به مسحه ومسح به مسح رأسه - [01:05:02](#)

ومسح برأسه الباء هذه لتوكيد الالصاق هز الجذع وهز بالجذع وهكذا. فارى والله اعلم انها لتوكيد الالصاق لا آ للاستعانة عن حسب عن المجاوزات المجازية تتعلق بماذا عن حسب؟ بما نعلق عن حسبي - [01:05:28](#)

فيما نعلق عن حسبي انظر بالمصدر ذب يعني اذب عن حسبي بمالي ها هذه الباء للاستعانة متعلقان بالمصدر ذب ايضا طيب وزبوناتى هذا هنا الواو حرف عطف وما بعده معطوف على ماذا - [01:05:59](#)

معطوف على ماذا ها على المال وهذا هو الظاهر اي انه يذب الذمة عن حسبه بماذا يذبه؟ بالمال اي بسخاء يده؟ وبزبونات اشوس تيحاني. يعني بدفع كما قلنا اشوس تيا والاشوس يريد به نفسه - [01:06:26](#)

هذا احد المعاني. انا اذكر لكم اظهرها ثم نقرأ جميعها اي في هذه المكارم والاخلاق العالية التي هي من من؟ من اشوس تبيحان والمراد به نفسه وهو ينظر هذه النظرة نظرة الغضب لان لها موضعها - [01:06:55](#)

لان لها موضعها طيب ينظر بها الى من؟ الى اعدائه الى حساده ان هذا يا كرام وتيحان المقدم الذي يعرض لاعدائه هذا هو الظاهر هناك اوجه اخرى سنقرأها استاذ نزار يقول الا تصلح معطوفة عن الذب؟ طبعاً - [01:07:20](#)

والا تصلح يا استاذ نزار معطوفة آ على الذنب بلا ولكل معنى وفي بعض هذه المعطوفات او في بعض هذه الالوجه النحوية معان سنها الان طيب اذا كما قلنا اثم مفعول به - [01:07:42](#)

في هذا البيت والذي بعده محط افتخاره. ومستبان مكانته ومنزلته في قومه فهو الذي يدفع عن عرضه كل عيب بسخاء يده شدته في الحرب او شيئاً من هذا المعنى كما قلنا - [01:08:04](#)

هنا قلت يختلف المعنى اختلافا تاما باختلاف الاعراب فاذا كانت زبونات معطوفة على مالي جاز ثلاثة اوجه هذا ما خطر لي ورتبته ولكم الان ان تنقدوه فتنبهوا الاول انه يدفع الذم عن حسبه بشيئين - [01:08:24](#)

سخائي ده والدفع الواقع من اشوس تبيحان يعني به نفسه يريد المكارم التي هي منه كانت منه وزبوناتى اشوس تيحاني هذا المعنى الذي ذكرتموه اولا الثاني بعطفه على مالي ان يكون مضافا الى المفعول - [01:08:46](#)

اي بما يدفع كل اشوستي. وهو المعنى الذي حاول ان يدور حوله الشيخ سلطان اي دفاعات لكل اشوسة. فزبونات كما قلنا هو مبالغة اسم الفاعل مضاف الى مفعوله في المعنى - [01:09:13](#)

اي يذب يذب الذم عن حسبه بماله هذه كما في بعض الشروح هذه الدفاعات من المكارم والمحاسن التي تدفعه كل اشوس تيحان. فهمنا هذا يا كرام؟ استانس في عطفه على ماله هناك وجه ايضا - [01:09:32](#)

ان يكون المراد بالاشوس والتيحان فرسة وان الزبونة اذنه كذا بها عن رأسه وهاديه المراد بها الاذن كما قال بعض الشرح. لان الالذين يكونان فيه يعني في الرأس كما قال عنترة ما زلت ارميهم بغرة وجهه - [01:10:01](#)

يريد فرسه وهكذا لم يقل اه اه قال بزب الذمة عن حسبي. بمالي وزبوناتى اشوستي. ما قال ورأسى اشوس وانما ذكر اذنه. كما قال. وهذا شيء وهذا فيه في ضعف وقد ضعفه التبريزي في شرحه - [01:10:24](#)

الوجه الثاني اذا كانت معطوفة على الذنب بذب الذمة صار المعنى انه يدفع الذم ويدفع دفعات الاشوس التيحا. يريد عدوه اذا تكون معطوفة على ماذا على الذم هو يذب الذمة - [01:10:44](#)

ودفعات عدوه الاشوس التيحان واضح المعنى الثالث وهو ما اشار اليه الاستاذ نزار معطوفة على دفع او ذبي عفاوا صار المعنى لنباها الاشراف بامرین بدفع الذنب وبدفعات اشوستي وهنا ايضا يريد نفسه - [01:11:06](#)

انظروا الى هذه المعاني التي تنبع من ورائي اختلاف اوجه الاعراب طبعاً انا قلت يريد نفسه يريد نفسه. ها هنا ملمح لطيف جدا يسمى التجريد تجريد الذمة. ثم قال وزبونات اشوس تيحاني. اشوس تيحان يريد نفسه - [01:11:29](#)

هذا اه ففيه تجريد لكن دون اداء تعرفون ان التجريد اه في معظم احواله يكون بمن مثلاً من ويكون بالباء. تقول لقيت بفلان الاسد هنا

استعملت تجريدة من غير اذى - 01:11:52

من غير اذى نعم ثم قال طبعا هنا نعم قال من غير اداء على حوض قول الشاعر فلان بقيت لارحلتن بغزوة تحوي الغنائم او يموت كريم او يموت كريم. انظر فلتن بقيت لارحلتن بغزوة تحوي الغنائم او يموت كريم - 01:12:10

جرد من نفسه شخصا او يموت كريم. فهذا تجريد لكن من دون اذى البيت الاخير قال واني لا ازال اخا حروب نعم هذا احد الواجه الاستاذة هاجر تقول الا يمكن ان تكون اضافة زبونات الى مفعولها - 01:12:36

هل يمكن ان تكون فرسه والتة في الحرب؟ قلنا هذا يعني اراد بها الفرس لكن ذكر الجزء واراد الكل في النهاية اه فقط ممكن لكن يعني لا ادري تماما ذكرت هل يكون تكون - 01:13:00

اه من اضافة زبونات اشوس اشوس من اضافة يعني هذه من الات الحرب المراد بها فرسه والة الحرب المضافة الى ليس بعيدا جدا لكن يحتاج الى تحقيق قال واني لا ازال اخا حروب اذا لم اجني كنت مجنجان. يا سلام - 01:13:31

واني لا ازال اخا حروبي نريد ملازم حروب قد الفه قد الفها والفته اذا لم اجني يعني اذا لم ارتكب جنائية الحرب ان اكون سبب اشعالها مثلا كنت مجنجان كنت الترسة - 01:13:58

والدرع والدرع الذي يقيه والجاني هو مرتكب الجنائية طيب طبعا اجني اسعي يعني المضارع ماضيه جنى جنى ثلاثي مجرد معتل ناقص. تم التصرف من الباب الثاني. جنى يجني مفعول واصله مجنا - 01:14:15

التقى فيه مثلان متحركان وقبلهما ساكن يقبل الحركة فقلبت فنقلت حركة النون الى الساكن قبلها. الى الجيم وادغمت في الثانية ادغاما ادغاما كبيرا اه ادغاما كبيرا واجبا. ادغاما كبيرا واجبا - 01:14:40

اذن هو مشتق على صيغة اسم الالة اسم ذات. مشتق على صيغة اسم الالة من مصدر جنة. اي ستري. طبعا لا تعجبوا انني قلت اسم ذلك اسم ذات وقد بينا هذا في تصريف الاسماء والافعال. وان المشتقات على نوعين. على نوعين - 01:15:02

ينصب يوصف به ونوع لا يوصف به. الذي لا يوصف به هذا اسم ذات اسم ذات بينا ذلك في تصريف الاسماء والافعال تم تبين ان شاء الله ثم قال نزار يقول اليست الدرع التي آآ تلبس طيب - 01:15:22

وجعل نفسه كذلك على سبيل التشبيه اه لا اعلم وجه الاشكال في الحقيقة لو بينته لي كان احسن. طيب طبعا هنا واني هذا هو المشهور ويكون داخلا حينئذ فيما شهد به - 01:15:42

قومه واعداؤه بذب الذم عن حسبي بمالي وزبوناتي اشوس تي حاني واني المصدر الاول معطوف على ذبي يعني بذبي الذمة وباني لا ازال اخ حروب. يعني لشهدوا بهذين الامرين والشرح يجيزون واني - 01:16:03

على ان تكون اخبارا ليست من ضمن ما يشهد به الاعداء. يعني اخبارا للافتخار وارى والله اعلم ان الفتح هو الظاهر وهو الرواية فلا نعدل الى جواز الكسر هو بعيد - 01:16:27

واخا حروب خبروا ازالوا ثم قال اذا لم اجن كنت مجنجاني هذه الجملة الشرطية خبر ثان لان يعني واني لا ازال اخ حروب واني اذا لم اجني كنت مجنجاني. واذا شرطية ظرفية للتكرار - 01:16:43

التكرار اذا لم اجني كنت مجنجاني كنت من جنجاني طيب الوقت بقي شيء قليل ان شاء الله تصبرون علي طيب واذا اشرت الى الظرفية للتكرار على ما قلنا. اذا يصف نفسه بملازمة الحروب وممارستها. وانه اذا لم يجد ما يبعثه على الحرب - 01:17:03

طلب من شقي بها فحامى عنه ودافع فحامى عنه ودافع وها هنا لابد ان اشيد مرة اخرى بشرح العلم الشنتمري. وبما حواه من دقائق في التعبير واشارات بلاغية ولغوية وصرفية ونحوية دقيقة - 01:17:41

عضوا على ذلك الشرح من نواجز وانا استفيد منه اتم الاستفادة رحمه الله تعالى ورضي عنه اذا اه هذا المعنى طبعا اذا لم اجني كنتي جنجان مشهور عند العرب ومنه قول اخر ولم يجنهما - 01:18:01

لكن جناها وليه فآسى واداه فكان كمنجنى. واذاه ان يعاونه اه الى عروض القصيدة السابقة ولم اذكره في المجلس الماضي نسيناه رويد بني شيبان بعض وعيدكم تلاقوا غدا خيلي على سفواني من اي بحر هي يا كرام - 01:18:21

مم استاز الزهر يقول طيب آآ يعني انت جعلت المجن آآ رديفا للدرع وهي تلبس والمجن هو الترس نعم ربما يكون صحيحا صحيح طيب على كل حال اذا من بحر الطويل صحيح رويده بني شيبان - [01:18:53](#)

من بحر الطويل رويد بني شيبان بعض وعيدكم تلاقوا غدا خيلي على سفواني لكن آآ المقطوعة السابقة رويده بني شيبان بعض وعيدكم من بحر الطويل من الضرب الثالث منه من الضرب الثالث منه - [01:19:07](#)

وهو الذي تكون عروضه مقبوضة وضربه محذوف. كيف يعني؟ رويده فعول بني شيبه مفاعيل ان بعض فعولوا وعيدكم مفاعل. ها عروضه مقبوضة. يعني الخامس الساكن محذوف مفاعيل صارت مفاعل. واضح صح؟ - [01:19:34](#)

رويده بني شيباء نبض وعيدكم تلاقوا فعول غدا خيلي. مفاعل. على سحول طيب كملوا الان ثواني فعول. الله واصلها مساعي ليست الاخيرة مفاعيل مساعي فحذف السبب الاخير. السبب السبب الخفيف الاخير - [01:20:01](#)

عندنا في تقسيم مفاعيل لن سبب خفيف حركة سكون حذف فصار مساعي ونقل الى فعول وهذا قليل في بحر الطويل يعني صاحب الاذن العروضية تنبه له انه هادا كان في خللا في في بحر الطويل لا ليس فيه خلل. لكن هذا فعول مفاعل فعول مفاعل فعول مفاعل فعول فعول - [01:20:30](#)

واضح يا كرام؟ هذا من الضرب الثالث من الطويل نجرب في بيت اخر؟ فعول جيادا لا مفاعيل تحيد فعول عن الوغى مفاعل اذا ما فعول غدت في الماء مفاعيل ذق المدفعول تداني فعول - [01:20:58](#)

خلاص اما الامر ان شاء الله قبسوا عليها الباقي الباقي لا ليس شرطا يعني ليس شرط ان يكون في فاعول التي هي في الحشو ان يكون الخامس محذوف. لا فعول فعول لا اشكال - [01:21:31](#)

واضح استاذ نزار لا ادري اذا كنت قد فهمت سؤالكم طيب اه اخيرا مقطوعتنا اليوم مقطوعة سوار ابن المدرب من اي بحر هي يا كرام؟ هاتوا ما عندكم عندكم لي بحر - [01:21:51](#)

ما من الوافر. نعم والوافر في الاصل يا كرام لوفور حركاته مفاعلة مفاعلة مفاعلة. مفاعلة مفاعلة مفاعلة هذا اصول وافد لكن لا يستعمل الوافر هكذا لا يستعمل الوافر هكذا بل - [01:22:16](#)

اه عروضه مقطوفة. مقطوفة ايش يعني مقطوفة؟ مفاعلات نحذف هذه الاخيرة يعني ما يسمى ما يوازن السبب الخفيف. ما يوازن السبب الخفيف. طبعا هو ليس سببا خفيفا حذفنا تون وسكنا الخامس. هذا يسمى القطف - [01:22:37](#)

القطف مفاعلة تصبح مفاعل وتنقل الى فعول فبحر الوافر على اضرب هذه قصيدتنا هذه من الضرب الاول منه وهو ان تكون عروضه مقطوفة والضرب كذلك. ايش يعني مقطوفة كما قلنا؟ يعني فعول - [01:23:01](#)

مفاعلة مفاعلة فعول مفاعلة مفاعلة فعول فلو سألت مفاعلة سراة الحي مفاعلة يسلمى فعول على ان قد مفاعلة تلون بي مفاعلة زماني لخبرها مفاعلة ذوو احسا مفاعلة بقوم فعول - [01:23:26](#)

واعدائي مفاعلة فكل قد مفاعلة بلاني فعول اين القافلة هنا في هذه المقطوعة؟ اين القافية يا كرام اين القافية اين القافية يا كرام انتم معي ام تعبتم لاني حاني جاني. ترون ان هناك - [01:24:01](#)

ساكنا بين المتحركين. اليس كذلك ترون عفوا ان هناك متحركا بين الساكنين. اسف ان هناك متحركا بين الساكنين فالقافية هذه من المتواتر نوعها المتواتر لوقوع متحرك بين الساكنين. وكذلك هناك سفواني - [01:24:33](#)

تحرك واحد بين الساكنين الالف والياء كتاب العروضية نكتب طبعا اه بعض الناس ممن لا يعرف قيمة العروض يظن انه علم لا قيمة له. والله يا كرام اقمتم مئات لا اريد ان اقول الاف فتظن اني ابالغ - [01:24:54](#)

قومت مئات من الابيات الشعرية دون ان ارجع الى مصادرها. وفي تسعين بالمائة كنت اصل الى الصواب اقول لا اول شيء البيت منكسر ويتم بكلمة ما هي كذا مثلا او فيه حرف ناقص هو كذا - [01:25:14](#)

تتصور ان علم العروض يكسبك هذا. طبعا قل يكسبك في اللغة العالية لا يكسبك. علم العروض يكسبك هذا هذه المهارة دون ان ترجع الى الاصول مئات من الابيات تستطيع ان تصل اليها وان تعرف انها مكسورة. وان فيها اشكالا وان فيها نقصا - [01:25:32](#)

من خلال دراستك لعلم العروض ويحل مسائل له ارتباط بالاعراب كذلك. صحيح ونسأل الله ان يعلمنا واياكم وان يبارك فينا وفيكم وان يتقبل منا ومنكم الحمد لله رب العالمين القاكم على خير ان شاء الله - [01:25:53](#)

امين يا رب واياكم بارك الله فيكم الله اهلا وسهلا بكم طيب الاعانة على الحفظ يعني في هذه الايام التي تنشتت فيها الازهان لابد من اه يعني اكيد يعني باب الدعاء - [01:26:21](#)

يعني هو باب مشرع وعظيم شيء اخر التكرار واختيار آ صفوة الاوقات. اختيار صفوة الاوقات ويمكن ان ترجعوا الى الكتب التي تتحدث عن العلم وقيمه واهميته مسلا في كتاب قيمة الزمن عند العلماء في اخره. تحدث عن اوقات الحفظ وافضلها واماكنها وهكذا - [01:26:55](#)

وكذلك في الصفحات وكذلك في كتب اداب العالم والمتعلم تجدون حديثا مستفيضا عنها ان شاء الله تعالى النائب عن ضمير المتكلم يعني مثلا الحرب او او الحي حيحي فقال نابت عن الضمير عن المضاف اليه. وهو مذهب الكوفيين كما هو معلوم - [01:27:14](#)

الصرف لا في رابط في رابط اخر. نعم درس الصرف في رابط اخر ارسلته اليكم وهو رابط ثابت ان شاء الله تعالى وساصنع رابطا ثابتا لهذا الدرس ايضا باذن الله تعالى - [01:27:41](#)

بارك الله فيكم. ان شاء الله لعله قريبا تحل مسألة آ يعني الاختبارات ويتولى يعني احد الاخوة هذا الامر باذن الله سبحانه وتعالى ان يكون هذا الامر من وظيفته السلام عليكم ورحمة الله - [01:27:54](#)